

كلية الآثار  
مكتبة  
مسلسل  
رقم التصنيف ٥٩

رأس الفنون [ النحت - النقش - الرسم - الفنون الصغرى ]

القديم - عصر البرونز - عصر الحديد - عصر القبطية حتى نهاية الدولة الحديثة

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح  
رقم المسلسل ٥٩  
رقم تصنيف ٥٩

رسالة لنيل درجة الماجستير  
في الآثار المصرية

إعداد  
الطالب / عيب عبد العزيز عبد المقصود

إشراف

الأستاذ الدكتور / علي رضوان

أستاذ الآثار المصرية و عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة

[ مشرفاً ]

الأستاذ الدكتور / عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة و وكيل كلية الآثار لشئون التعليم و الطلاب

[ مشرفاً مشاركاً ]

القاهرة

١٩٩٩



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	.....
أ - ٥	..... فهرس المحتويات
٦ - ٢	..... المقدمة
١١٥ - ٧	..... الباب الاول : التحت
٥٢ - ٧	..... الفصل الاول : تماثيل المعبودات والملوك
١١ - ٧	..... أولا : تماثيل المعبودات
٤٥ - ١٢	..... ثانيا: التماثيل الملكية
٣١-١٢	..... ١- الدولة الوسطى
٤٥-٣٢	..... ٢- الدولة الحديثة
٥٢-٤٦	..... ثالثا: التماثيل الجماعية
٤٨-٤٦	..... ١- معبودات وملوك
٥٢-٤٩	..... ٢- ملوك
٨٨-٥٣	..... الفصل الثاني : تماثيل الافراد
٦٩-٥٣	..... أولا : تماثيل الرجال
٥٤-٥٣	..... ١- الدولة القديمة
٥٦-٥٥	..... ٢- الدولة الوسطى
٦٩-٦٧	..... ٣- الدولة الحديثة
٨١-٧٠	..... ثانيا : تماثيل النساء
٧١-٧٠	..... ١- الدولة الوسطى
٨١-٧٢	..... ٢- الدولة الحديثة
٨٨-٨٢	..... ثالثا : التماثيل الجماعية
٨٣-٨٢	..... ١- الدولة القديمة
٨٧-٨٣	..... ٢- الدولة الوسطى
٨٨	..... ٣- الدولة الحديثة
١١٥-٨٩	..... الفصل الثالث : أعمال من فنون نحت مختلفة
٩٠-٨٩	..... أولا : التوابيت
٩١-٩٠	..... ١- توابيت الملوك
١٠٠-٩٢	..... ٢- توابيت الافراد
١٠١	..... ثانيا : موائد القرابين
١٠٤-١٠١	..... ١- موائد القرابين الملكية
١٠٨-١٠٤	..... ٢- موائد قرابين الافراد

رقم الصفحة	الموضوع
١١٢-١٠٩	ثلاثا : أواني الاحشاء
١١٥-١١٣	رابعا : ساعد الرأس
١٩٤-١١٦	خامسا الثاني : النقش والرسم
١٤٠-١١٦	الفصل الاول : نقوش المعابد والمقابر
١٣٣-١١٦	أولا : نقوش المعابد
١٢٤-١١٦	١- نقوش المعابد الالهية
١١٨-١١٦	٢- نقوش معبد مدينة شدت ( كيما ن فارس )
١٢١-١١٨	٣- نقوش معبد ماضي
١٢٤-١٢٢	٤- نقوش معبد غراب
١٣٣-١٢٥	٥- نقوش معابد المجموعات الهرمية
١٢٩-١٢٥	أ - مجسوة الملك سنوسرت الثاني في اللاهون
١٣٣-١٢٩	ب - مجسوة الملك أمنمحات الثالث في هواره
١٣٩-١٣٤	ثانيا : نقوش المقابر
١٣٧-١٣٤	١ - مقابر اللاهون
١٣٩-١٣٨	٢ - مقابر هواره
١٥٤-١٤٠	٣ - مقابر غراب
١٧٥-١٤١	الفصل الثاني : نقوش اللوحات
١٥٤-١٤١	أولا : لوحات المعابد
١٧٥-١٥٥	ثانيا : لوحات المقابر
١٦٤-١٥٥	١- لوحات مقابر عصر الدولة الوسطى
١٦٢-١٥٥	أ - لوحات الحرجة
١٦٤-١٦٣	ب - لوحات اللاهون
١٧٥-١٦٥	٢- لوحات مقابر عصر الدولة الحديثة
١٦٩-١٦٥	أ - لوحات مقابر غراب
١٧٥-١٧٠	ب - لوحات مقابر الحرجة
١٧٥-١٧١	٣- لوحات أخرى
١٧٣-١٧١	أ - لوحات اللاهون
١٧٥-١٧٤	ب - لوحات غراب
١٨٤-١٧٦	الفصل الثالث : نقوش مختلفة
١٧٨-١٧٦	١ - صلة ابجيج
١٧٩	٢ - نقوش من هواره
١٧٩	٣ - نقوش من اللاهون
١٨٠	٤ - نقوش من بيهمو
١٨٤-١٨١	٥ - نقوش من غراب
١٩٤-١٨٥	الفصل الرابع : الرسم
١٨٥	١ - الرسم في عصر الدولة الوسطى



رقم الصفحة	الموضوع
١٨٧-١٨٥	أ - رسومات من اللاهون
١٨٧	ب - رسومات من الحرجة
١٩٤-١٩٠	ج - الرسم في الدولة الحديثة
١٩٠	أ - رسومات من الحرجة
١٩٤-١٩٠	ب - رسومات من غراب
٢٨٨-١٩٥	الكتاب الثالث : القنون الصغرى
٢٢٩٠-١٩٥	الفصل الاول : الحلى وأدوات الزينة
٢١٦-١٩٥	أولا : الحلى
١٩٨-١٩٦	١ - حلقة الرأس
١٩٧-١٩٦	أ - الاكاليل وعصائب الرأس
١٩٨-١٩٧	ب - حية كوبرا الملك سنوسرت الثانى
١٩٨	ج - الاقراط
٢٠٤-١٩٩	٢ - حلى الرقبة والصدر
٢١٢-١٠٥	٣ - حلى الاطراف
٢٠٧-٢٠٥	أ - الاساور
٢٠٨-٢٠٧	ب - الخلاخيل
٢١٠-٢٠٨	ج - المشابك
٢١٢-٢١٠	د - الخواتم
٢١٥-٢١٢	٤ - حلقة الخصر
٢١٦-٢١٥	صناديق الحلى
٢٢٩-٢١٧	ثانيا : أدوات الزينة
٢٢٠-٢١٧	١ - العرايا
٢٢١	٢ - الاشاط
٢٢٥-٢٢٢	٣ - أواني العطور والزيوت
٢٢٧-٢٢٦	٤ - المكاحل
٢٢٨	٥ - دبابيس الشعر
٢٢٩-٢٢٨	٦ - أدوات الحلاقة
٢٤٠-٢٣٠	الفصل الثانى : التمام والاشابتي
٢٣٦-٢٣٠	أولا : التمام
٢٣٢-٢٣١	١ - تمام اللاهون
٢٣٣	٢ - تمام هواره
٢٣٤	٣ - تمام الحرجة
٢٣٥	٤ - تمام غراب
٢٣٩-٢٣٧	ثانيا : الاوشابتي

رقم الصفحة	الموضوع
٢٥٥-٢٤٠	الفصل الثالث: الاختام والجعارين
٢٤٥-٢٤٠	أولاً: الاختام
٢٤٣-٢٤١	١- اختام اللاهون
٢٤٤	٢- اختام الحرجة
٢٤٥	٣- اختام غراب
٢٥٥-٢٤٦	ثانياً: الجعارين
٢٤٧	١- جعارين الدولة الوسطى
٢٤٨-٢٤٧	أ - جعارين اللاهون
٢٤٨	ب - جعارين الحرجة
٢٤٩	٣- جعارين الدولة الحديثة
٢٥٠-٢٤٩	أ - جعارين اللاهون
٢٥٠	ب - جعارين الحرجة
٢٥٥-٢٥١	ج- جعارين غراب
٢٩٩-٢٥٦	الفصل الرابع: الاواني
٢٦٤-٢٥٦	أولاً: الاواني الفخارية
٢٥٨	١- فخار الدولة القديمة
٢٥٩	٢- فخار الدولة الوسطى
٢٦٠-٢٥٩	أ - فخار اللاهون
٢٦١-٢٦٠	ب - فخار هواره
٢٦٢-٢٦١	ج- فخار الحرجة
٢٦٤- ٢٦٣	٣- فخار الدولة الحديثة
٢٦٣	أ - فخار اللاهون
٢٦٤-٢٦٣	ب- فخار الحرجة
٢٦٤	ج- فخار غراب
٢٧٤-٢٦٥	ثانياً: الاواني الحجرية
٢٦٦	١- أواني الدولة القديمة
٢٧٠-٢٦٧	٢- أواني الدولة الوسطى
٢٦٩-٢٦٧	أ - اواني اللاهون
٢٦٩	ب- أواني هواره
٢٧٠	ج- أواني الحرجة
٢٧٤-٢٧١	٣- أواني الدولة الحديثة
٢٧١	أ - أواني اللاهون
٢٧١	ب- أواني الحرجة
٢٧٤-٢٧١	ج- أواني غراب





## المقدمة

كان لإقليم الفيوم أهمية خاصة - ولم تنزل - بين الأقاليم المصرية الأخرى، فهو  
حيثما لم يسطر قد مثل نقطة التقاء بين شطرى البلاد - الدلتا والصعيد - وهو  
المنفذ الذى الوادى قد شكل لنفسه تميزا عن ذلك الوادى وتلك الدلتا، إلا أنه  
لم يكن انعزالا على شاكلة الواحات البعيدة، وإنما كان انعزالا قريبا إلى حد  
الانكسار فهو يتصل بالنيل عن طريق ترعة بحريوسف المتفرعة من ترعة  
الإبراهيمية عند مريوط .

ويمثل إقليم الفيوم - الإقليم الحادى والعشرين من أقاليم الوجه القبلى -  
منطقة وأحيانا من منخفضات الصحراء الغربية، ويبتعد عن القاهرة فى اتجاه جنوبى  
شمالى بحوالى ثمانين كيلومترا<sup>(٢)</sup>، ويتميز بمميزات طبيعية كثيرة وشخصية فريدة  
حرة وتضاريس ميزته بنوع فريد من الرى والصرف، فالأراضى فيه تسير فى انحدار  
ستمرى الجنوب عند اللاهون من ارتفاع ٢٦ مترا فوق سطح البحر حتى تصل  
إلى ٥٠ مترا تحت سطح البحر عند بحيرة قارون وبهذا الموقع والتضاريس الفريدتين  
يستطيع أن يتلقى من الينابيع الرئيسية للحضارة المصرية كى يصوغها داخل بنيانه  
ما يتلاءم مع بيئته الخاصة .

لقد ساعد على ازدهار الإقليم - قديما وحديثا - تلك البحيرة الكبيرة ألاهى  
بحيرة قارون الحالية<sup>(٢)</sup> والتي ما هى إلا جزء من بحيرة

Helk, Gaue, 124.

Arnold, in: LÄ 2, (1977), 87 ff.

يبلغ مساحة بحيرة قارون حوالى ٤٥ ألف فدان ويتراوح عمقها ما بين ٥ : ١٢  
مترا وطولها حوالى ٤٥ كم وعرضها يتراوح ما بين ٥ : ١٠ كم . أما اسم  
قارون التى عرفت به فربما مشتق من القرون وذلك كناية عن تعرجات شواطئها  
وتواءماتها البارزة المميزة وكذلك فهى يتوسطها عدة جزر لعل أهمها جزيرة  
القرون أو القرن الذهبى .

راجع : جمال حمدان، شخصية مصر، ج ١، ٣٧٤، وما بعدها .



عصر القديسة<sup>(١)</sup> والتي ميزته حتى صارت علما عليه فأصبح يطلق عليه في الدولسة  
 التسمى t3-s أي أرض البحيرة<sup>(٢)</sup>، أما تسمية الفيوم الحالية  
 فيبدأت تشتت من القبطية  $\phi 10\mu$  و  $\pi 10\mu$  وذلك بعد إضافة  
 اللفظة العربية إليها.

ومنذ العصر الحجري الحديث بدأت تتضح أهمية إقليم الفيوم، فخلال  
 تلك المنطقة حضارتين متعاقبتين وهما ما اصطلح العلماء على تسميتهما بثحارة  
 الفيوم<sup>(٣)</sup> و "حضارة الفيوم ب"<sup>(٤)</sup>، وخلال هاتين الحضارتين عرف أهل الفيوم  
 الصناعة الناعمة لهذا العصر والتي انتشرت محلاته على طول أطراف البحيرة<sup>(٥)</sup>،  
 عن طريق مارسوا الصيد وعلى ضفافها عرفوا الرعي، وأخذوا كذلك بما حدث من  
 تطور حضارى فى العديد من مجالات الحياة اليومية مثل الزراعة واستئناس الحيوان  
 وصنع الأثاث وصناعة الفخار والسلال والمناجل والسكاكين والفئوس وبرعوا كذلك  
 فى الرية والترين<sup>(٦)</sup>.

وكانت حضارة جرزه<sup>(٧)</sup> تطور حضارى آخر فى عصور ما قبل التاريخ بمنطقة  
 الفيوم حيث عرف أهل الفيوم فيها ما حدث من تطور آخر فى عصر بداية المعادن من

Gardiner, in: JEA 29, (1943), 37 ff.;  
 Brugsch, in: ZÄS 31, (1893),

Wb. 5, 226.

Černy, Coptic Dictionary, 348.

Caton-Thompson & Gardiner, E. Desert of Fayoum, I

عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة، ج ١، ١٠٣، وما بعد ها .  
 مصطفى عامر، حضارات عصور ما قبل التاريخ، مجلد تاريخ الحضارة، ج ١، ٥٢ .  
 عبد العزيز صالح، المرجع السابق، ١٠٣، وما بعد ها .  
 قرية صغيرة تقع على بعد حوالي ٥ كم شمال شرق ميدوم عند مدخل  
 الفيوم .

Gonna, in: LÄ 2, (1977), 556.



من صناعة الأواني الفخارية والحجرية والآلات والملابس واستخدام النحاس  
كثيرا يعرفون ذلك القاشاني وصنعوا منه حلبيهم وزينتهم . ولعل مما يزيد من أهمية  
هذه الحضارة أن أهلها هم أول من عرف ديانة الربح حتحور حيث وجد رمزها  
التابع وهو رأس البقرة منقوشا على لوحة نقشا بارزا (١) .

هذا ولعل ما دفعنى الى اختيار هذا الموضوع سببان :

الأول : أن الفن يعتبر مرآة صادقة لطبيعة المجتمع وعصره ، ولذا فإن  
دراسة الفن فى إقليم الفيوم لاسيما فى عصور الازدهار الفرعونية والتي أقصد بها  
عصر الدولة القديمة - الدولة الوسطى - الدولة الحديثة ، ليعد نموذجا لفن مصرى  
استطاع حتى يومنا هذا ، فطوال تلك العصور المزدهرة حظى إقليم الفيوم باهتمامات  
عامة من قبل ملوكها وأفرادها ، ففى الدولة القديمة شيدت مدينة شدت عاصمة  
إقليم الصح ومركزا لعبادة المعبود سوبك المعبود الرئيسى للإقليم (٢) .

ويشهد إقليم الفيوم عصرنا مزدهرا فى الدولة الوسطى وذلك نتيجة الإهتمام  
الكثير من قبل ملوكها فى استصلاح أرضها وتنظيم عملية دخول المياه من بحس  
جند الى أرضيها بواسطة سدود وفتحات وكان من جراء هذا الإهتمام أن شيدت  
المعابد للمعبودات المختلفة خاصة سوبك معبود الإقليم الرئيسى ، وكذلك المعابد  
المسبية التي بنيت بجوار الاهرامات التي شادها ملوك الدولة الوسطى بالإقليم .  
يسار سوبك الدولة الحديثة على المنوال نفسه فى تشييدهم المعابد لسوبك .

كما جذبت المنطقة العديد من الافراد من مختلف الطبقات وعلى مر العصور

الرئيسى للإقليم .

Petrie & Others, Labyrinth , 22, pl. VI, 7; Allam,  
Hathorkult, I, pl. I.

الربان ، برانك ، مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة ، ١٧ .

يقال من صحة ذلك كله أن ازدهار الفن تبعاً لذلك في شتى فروعه نحسنا  
بمقاييسها وضوابطها معقري وهو ما قصد إليه البحث بالدراسة والتحليل .

أما ثاني الأسباب التي دفعتني إلى هذا الموضوع أنه على الرغم من أهمية  
حقبة العصر تاريخياً وأثرياً ، وعلى الرغم من كثرة التنقيبات التي تمت فيها إلا أن  
علاوة على المنطقة التي خرجت من خلال هذه التنقيبات وعلى أهميتها التاريخية  
والثقافية والقصة والتي توضح ابداع فنان الفيوم في شتى أنواع الفنون في تلك  
العصر المزدهرة فإنها لم تحظ ببحث منفصل أو دراسة متكاملة تجمع بينها ، ومن  
علاوة على أهمية تلك الدراسة في تلك العصور المزدهرة .

أما عن العراجم التي اعتمدت عليها في هذا البحث ، فكانت بصفة أساسية  
على روبرتو الحفائر التي أجريت بالمنطقة منذ أواخر القرن الماضي ومنها :

Petrie, W.M.F., Hawara, Biahmu and Arsinoe, London (1890).

-----, Kahun, Gurob and Hawara, London, (1890).

-----, Illahun, Kahun and Gurob, London, (1890).

Chassinat, E., Tome Inviolée ..... de Medinet El Gurob,  
in: BIFAO I, (1900).

Loat, F.Z.S. Gurob , London, (1905).